



وزارة العمل
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

المودة
almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

توجهات الشباب السعودي نحو الزواج في ظل التغيرات الاقتصادية

تقرير استطلاعي رقم (7) نوفمبر 2017



EFQM
Leading Excellence



جائزة المشروعات
الرائدة في الخليج



جائزة التميز
الرقمي



جائزة مكة للتميز



جائزة الملك خالد
King Khalid Award



أهم نتائج التقرير:

61%

من الشباب يعتمدون على والديهم في مصروفات الزواج

89%

يرون أنّ تكاليف مناسبة الزواج تشغل هموم الشباب أكثر من هموم تكاليف الحياة الزوجية

84%

يرون أنّ الزواج الجماعي يساعد في تقليل تكلفة الزواج

86%

يعتقدون أنّ هناك أسباب اجتماعية تمنع الشباب من القبول بالزواج الجماعي

96%

من الشباب يرون أنّ دخل الوظيفة لا يوفر تكاليف الزواج

94%

يرون أن الشباب يلجؤون للاقتراض من أجل إكمال زواجهم

85%

يرون أنّ طلبات أهل الفتاة من أسباب ارتفاع تكلفة الزواج

94%

يرون أنّ متطلبات الحياة والمتغيرات الاقتصادية من العقبات التي تواجه الشباب في طريق الزواج





9	1. الإطار الاستراتيجي
11	2. الإطار العام للدراسة • مقدمة • أهداف الدراسة • حدود الدراسة • مصطلحات الدراسة
12	3. الإطار النظري للدراسة • أسباب تأخر الزواج في المجتمع السعودي في 2016م • أسباب تأخر الزواج إقليمياً • تأخر الزواج عالمياً
17	4. إجراءات الدراسة
18	5. نتائج الدراسة ومناقشتها - أولاً: البيانات الشخصية للعينة - ثانياً: توجهات الشباب الذكور نحو الزواج - ثالثاً: أهم النتائج والتوصيات حول الدراسة الاستطلاعية
36	6. المراجع

الإطار الاستراتيجي

المهددة

almawaddah

للتنمية الأسرية
For Family Development

اتصل بنا نحن نسمعك
920001421
هاتف الإرشاد الأسري

يمكنك
التبوع

المهددة

almawaddah

جمعية المهودة للتنمية الأسرية



اتصل بنا نحن نسمعك
920001421

استشر بخصوصية عبر
الاستشارات الإلكترونية



جمعية المهودة للتنمية الأسرية

٧٨

مَنْ نحن؟

جمعية المودة للتنمية الأسرية جمعية تنمية غير ربحية متخصصة في إرشاد وتمكين الأسرة وتسعى إلى تحقيق الاستقرار والأمن الأسري عبر برامج تنمية مستدامة اجتماعياً، وتعمل الجمعية للحد من نسب الطلاق ومن الآثار المترتبة عليه وكذلك توعية وتمكين المجتمع.

منذ تأسيس الجمعية وحتى نهاية العام 2016 تم تقديم الخدمة لأكثر من 283,000 أسرة باستفادة مباشرة، ولـ 1,404,317 أسرة فرد بأثر غير مباشر.

الرؤية:

أن نكون أنموذجاً عالمياً في تحقيق سعادة الأسرة واستقرارها.

الرسالة:

نلتزم بتمكين وإرشاد وتوعية الأسرة عبر مبادرات تنمية مستدامة تسهم في تقوية روابط الأسرة واستقرارها.

البناء القيمي:

الخصوصية - الشفافية - الموثوقية - المبادرة - الاحترافية

الأهداف الاستراتيجية:

- الإسهام في تمكين وإرشاد الأسرة من خلال مبادرات تنمية مستدامة.
- إعداد بحوث ودراسات تسهم في بنماء التشريعات والأنظمة الأسرية.
- تنمية قدرات المختصين في مجال التنمية الأسرية وفق المعايير المعتمدة.
- بناء منظومة قياس النتائج للوصول إلى أعلى معايير التميز المؤسسي.
- تعظيم الأثر على المستفيدين وتحقيق رضا أصحاب المصلحة.
- تنمية مصادر دخل ثابتة للوصول للاستدامة الاقتصادية.

ثانيًا: التعريف ببرنامح بحوث وتطوير الأسرة:

يهتم برنامج بحوث وتطوير الأسرة بالإثراء العلمي والمعرفي بالجمعية ويهدف إلى إعداد وتطوير بحوث ودراسات تسهم في بناء تشريعات وأنظمة أسرية تؤدي إلى تطوير الأسرة وتنميتها معرفيًا باستخدام منهج البحث العلمي، كما يهدف إلى رصد القضايا المتعلقة بالأسرة ودراستها وتحليلها ونشرها، وتقويم وتحليل مبادرات الجمعية وتطوير وتحسين مناهجها بناءً على احتياجات المجتمع الفعلية، وبناء اختبارات القياس الأسرية، بالتعاون مع باحثين مختصين بالأسرة للوصول إلى نتائج تحقق التنمية والتطوير اللازم للأسرة بمختلف فئاتها من خلال البحوث والدراسات، بالإضافة إلى دعم طلاب الدراسات العليا والباحثين المختصين بالأسرة وتدريب باحثين أسريين جدد على مهارات البحث العلمي.



الإطار العام للدراسة

مقدمة :

تقدم جمعية المودة خدمات وبرامج نوعية تتوافق مع احتياجات المستفيدين وفق دراسات وممارسات تخصصية احترافية، مع تزويد الأسرة بالخبرات والمهارات والمعالج الأساسية في المجال التربوي والاجتماعي، وزيادة الوعي الأسري بقواعد تكوين الأسرة السليمة. وعليه فإنّ هذا التقرير «توجهات الشباب السعودي نحو الزواج في ظل التغيرات الاقتصادية» يعتبر دراسة استطلاعية تصب في مصلحة جانب اجتماعي لشريحة مهمة في المجتمع وهم الشباب. وإن تأخر سن الزواج أو العزوف عنه يعني تأخرًا في بناء المجتمع أو توقّفًا عن البناء فيه، وبالتالي انهياره، وإن كان في قمة الرخاء الاقتصادي والاجتماعي. فما هي آثار العزوف عن الزواج وتأخر سن الزواج؟ وما أسباب تزايد هذه ظاهرة في بين شبابنا؟ وما الحلول الممكنة لعلاج هذه الظاهرة؟ وفقًا للتغيرات الاقتصادية الراهنة.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على توجهات الشباب السعودي نحو الزواج من الناحية الاقتصادية.
2. الكشف عن توجهات الشباب السعودي نحو الزواج من الناحية الاجتماعية.
3. اقتراح حلول عملية لقضية الزواج لدى الشباب.

حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة الاستطلاعية في ما يلي:

1. الحدود الموضوعية: توجهات الشباب السعودي نحو الزواج في ظل التغيرات الاقتصادية.
2. الحدود البشرية: الشباب السعودي بمدينة جدة.
3. الحدود المكانية: مدينة جدة بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية.
4. الحدود الزمانية: خلال شهر نوفمبر 2017م.

مصطلحات الدراسة:

1. توجهات: من «تَوَجَّهَ: أَقْبَلَ» (1)
- والمقصود بـ (توجهات) إجرائيًا في هذه الدراسة الاستطلاعية إقبال أو اقتناع الشباب السعودي بمفاهيم معينة متعلقة بالزواج أثرت فيها متغيرات اقتصادية أو اجتماعية في ظروفها يعيشها وقت تفكيره في الزواج.
2. التغيرات: «جمع تَغَيَّرَ ... التَّغَيَّرَ الاجتماعيّ: مبدأ التَّعْدِيلِ الاجتماعيّ الفوريّ الذي يتكَيَّفُ من خلاله النُّظام الاجتماعيّ مع أيّ طارئٍ أو أيّ جديدٍ» (2)
- والمقصود بـ (التغيرات) إجرائيًا في هذه الدراسة الاستطلاعية التبدل في الأوضاع الاقتصادية كارتفاع الأسعار أو انعدام وقلة فرص العمل أو قلة الأجور، وكل ما يؤثر على الجانب الاقتصادي على الشباب وعلى غيرهم.

الإطار النظري للدراسة

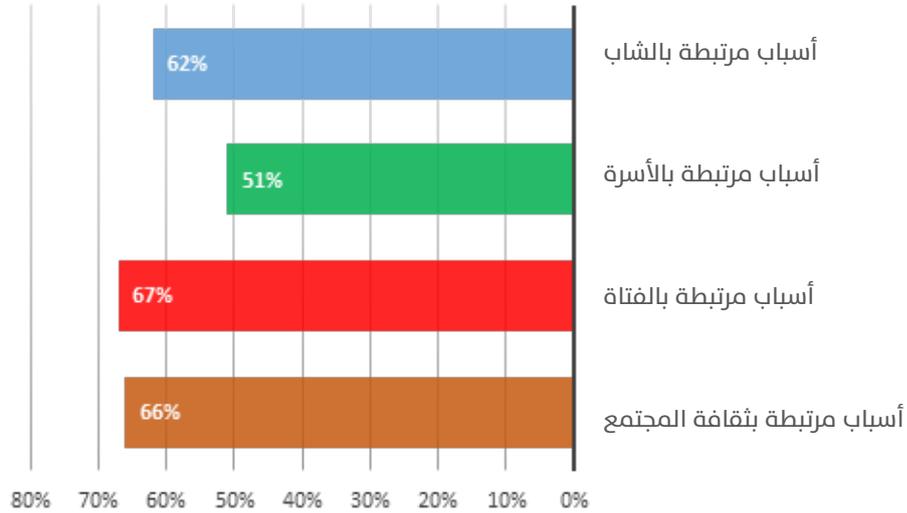
أسباب تأخر الزواج في المجتمع السعودي في 2016م:

أجريت دراسة في محافظة جازان بالمملكة العربية السعودية حول أسباب حدوث تأخر الزواج في المجتمع السعودي، تكونت عينتها من الشباب والفتيات، حيث الدراسة أسباب تأخر الزواج إلى أربعة أسباب رئيسة هي: (1)

جدول رقم (1) أسباب حدوث تأخر الزواج في المجتمع السعودي في 2016م

م	الموضوع	النسبة
1	أسباب مرتبطة بالشباب	62%
2	أسباب مرتبطة بالأسرة	51%
3	أسباب مرتبطة بالفتاة	67%
4	أسباب مرتبطة بثقافة المجتمع	66%

شكل رقم (1) أسباب حدوث تأخر الزواج في المجتمع السعودي في 2016م



حيث أتت الأسباب المرتبطة بالفتاة في الدرجة الأولى بنسبة 67٪، ثم الأسباب المرتبطة بالمجتمع في الدرجة الثانية، ثم الأسباب المرتبطة بالشباب في الدرجة الثالثة، ورابعًا الأسباب المرتبطة بالأسرة. ومما لا شك فيه أن الرابط بين هذه الأسباب الأربعة هو التغيرات الاقتصادية والاجتماعية.

أسباب تأخر الزواج إقليمياً:

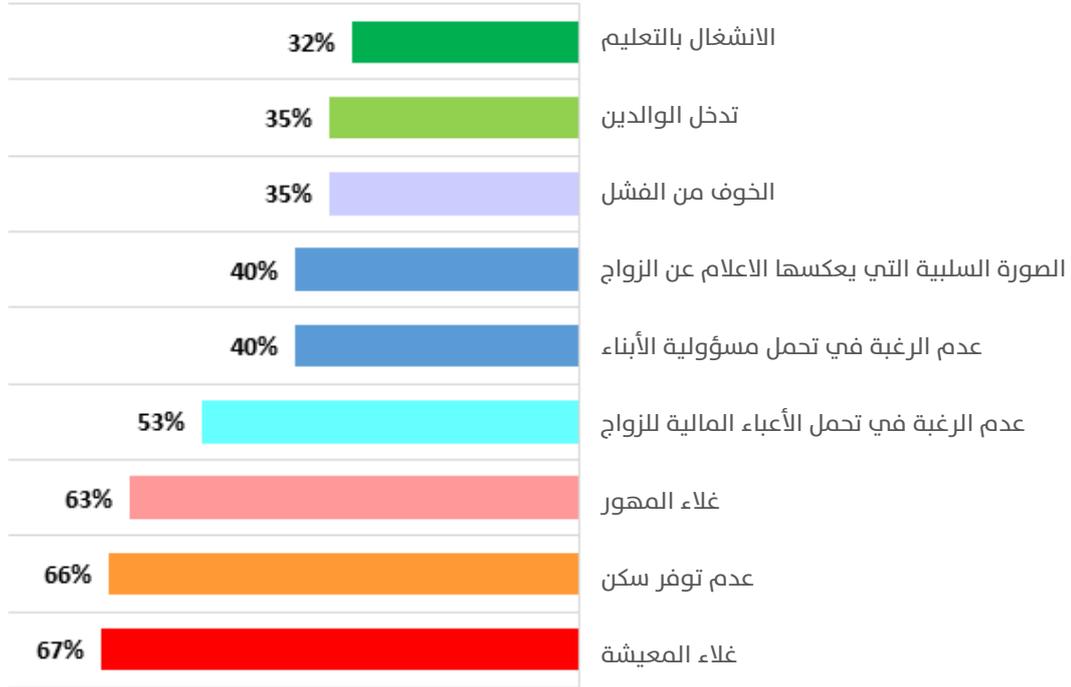
(1) الإمارات العربية المتحدة:

أرجع مختصون أسباب تأخر الشباب في الزواج إلى غلاء المعيشة وارتفاع قيمة المهور، بالإضافة إلى عدم الرغبة في تحمل الأعباء المالية للزواج، وكذا التنصل من تحمل مسؤولية الأبناء. وقد تنبعت المؤسسات المعنية فبادرت إلى تشجيع تنظيم الأعراس الجماعية، وإعانة الأزواج على إقامة العرس، وحتى تيسير أمور حياة بعض الأسر. أوردت صحيفة «البيان» الإماراتية أسباب تأخر الشباب في الزواج مستندة إلى دراسة أجرتها هيئة تنمية المجتمع بدبي، شارك فيها 2462 مواطناً ومواطنة، وتراوحت الفئة العمرية من المشاركين بين 20 و40 عامًا، وركزت على العوامل التي تؤثر في التأخر في الزواج.(1)

جدول رقم (2) العوامل المؤثرة في الزواج بدبي 2016م

م	الموضوع	النسبة
1	غلاء المعيشة	٪67
2	عدم توفر سكن	٪66
3	غلاء المهور	٪63
4	عدم الرغبة في تحمل الأعباء المالية للزواج	٪53
5	عدم الرغبة في تحمل مسؤولية الأبناء	٪40
6	الصورة السلبية التي يعكسها الإعلام عن الزواج	٪40
7	الخوف من الفشل	٪35
8	تدخل الوالدين	٪35
9	الانشغال بالتعليم	٪32

شكل رقم (2) العوامل المؤثرة في الزواج بدبي 2016م



(2) الكويت

تعد ظاهرة تأخر الشباب في الزواج من الظواهر المهمة في المجتمع الكويتي خاصة والخليجي عامة في ظل المشكلات التي يواجهها الشباب من أزمة إسكانية واقتصادية وغيرها من المشكلات الاجتماعية كارتفاع نسبة الطلاق وغلاء المهور ما قد يساهم في عزوف الشباب عن الزواج.

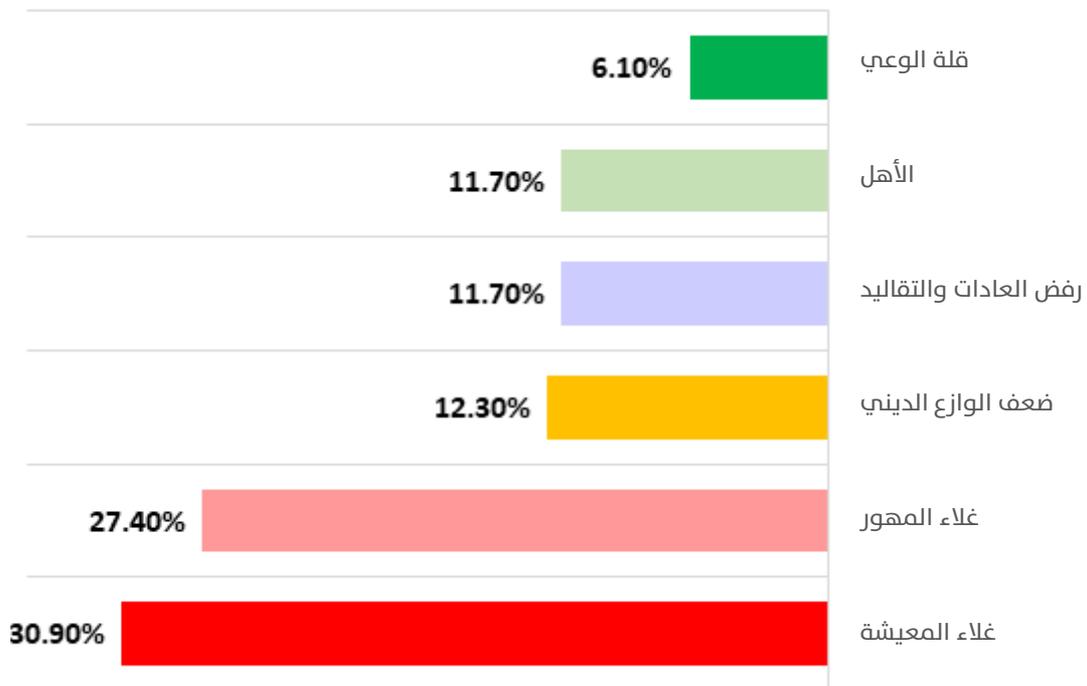
وهذه دراسة استطلاعية تبحث عن مشكلة تأخر الزواج بين الشباب الكويتي وأهم العوامل المؤثرة. وبينت نتائج الدراسة أن العوامل الاقتصادية والمشكلات المادية تشكل العائق الرئيس أمام الشباب الكويتي للزواج حيث أشارت نتائج الاستطلاع أن غلاء المعيشة يشكل 30,9% من أسباب تأخر الزواج و27,4% لغلاء المهور. وهذه النتيجة تطابق الدراسات والأبحاث السابقة في هذا المجال. فيما تبين الدراسة أن تدخل الأهل في الاختيارات سبب مهم في تأخر الزواج كما لظروف العمل والدراسة نصيب.

فظاهرة تأخر الشباب في الزواج من الظواهر الجديدة في المجتمع الكويتي ومرتبطة بعدة عوامل اجتماعية ومادية ولها عدة انعكاسات على المجتمع وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأسباب والعوامل الاجتماعية والبيئة المحيطة التي تدفع الشاب الكويتي إلى تأجيل فكرة الزواج. (1)

جدول رقم (3) أسباب تأخر الزواج في الكويت 2016م

النسبة	الموضوع	م
30,9%	غلاء المعيشة	1
27,4%	غلاء المهور	2
12,3%	ضعف الوازع الديني	3
11,7 %	رفض العادات والتقاليد	4
11,7%	الأهل	5
6,1 %	قلة الوعي	6

شكل رقم (3) أسباب تأخر الزواج في الكويت 2016م



تأخر الزواج عالمياً:

الولايات المتحدة الأمريكية:

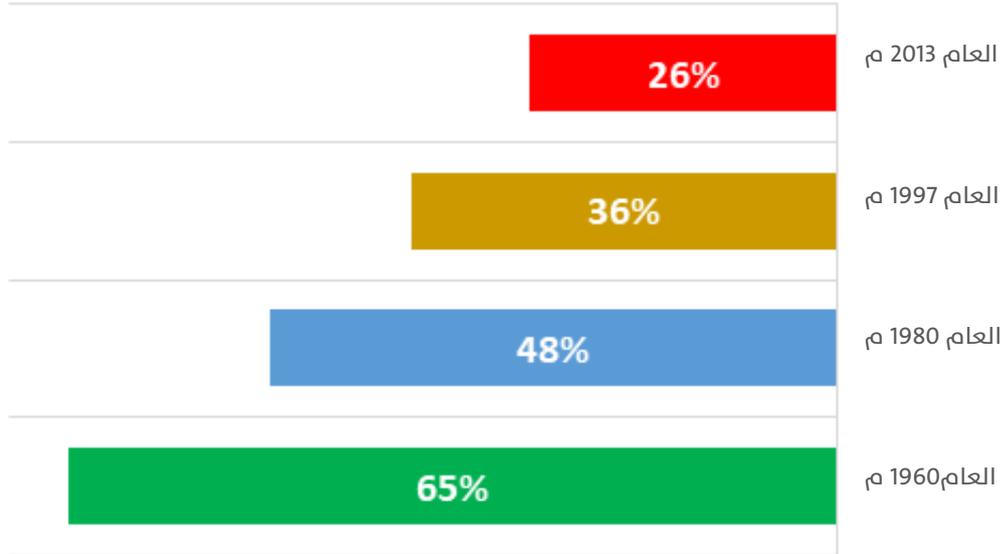
انخفاض نسبة الزواج بين الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية:

هناك انخفاض ملحوظ في نسبة الزواج بين الشباب من سن 18 – 32 سنة في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم تتبع ذلك من العام 1960م وحتى العام 2013م ، فقد وصلت نسبة الزواج إلى أدنى مستواها بين هذه الفئة من الشباب في العام 2013م كما يلي: (1)

جدول رقم (4) انخفاض نسبة الزواج بين الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية 2013

النسبة	العام	م
٪65	العام 1960	1
٪48	العام 1980م	2
٪36	العام 1997م	3
٪26	العام 2013م	4

شكل رقم (4) انخفاض نسبة الزواج بين الشباب في الولايات المتحدة الأمريكية 2013



إجراءات الدراسة:

(1) مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كافة الشباب السعودي الذكور بمدينة جدة من عمر 18 إلى 35 سنة. وحسب دراسة سابقة لجمعية المودة أن فئة الشباب تساوي 30% من فئات المجتمع السعودي (1).

(2) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة اختيارًا عشوائيًا بمدينة جدة خلال الفترة المحددة لإجراء الدراسة، وذلك في بعض الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات غير الربحية. حيث تم توزيع (300) استبانة تم تعبئتها جميعها من قبل العينة، وبعد مراجعتها تم استبعاد (81) استبانة بسبب عدم صلاحيتها لنقص البيانات أو وبالتالي أصبح عدد الاستبانات المعتمدة 219 استبانة.

شكل رقم (5) مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية



أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة لإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية، حيث تكونت من محورين، هما: المحور الأول: البيانات الشخصية للمبحوثين، والمحور الثاني: توجهات الشباب الذكور نحو الزواج.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام أسلوب التكرار والنسبة المئوية للوصول إلى نتائج هذه الدراسة.

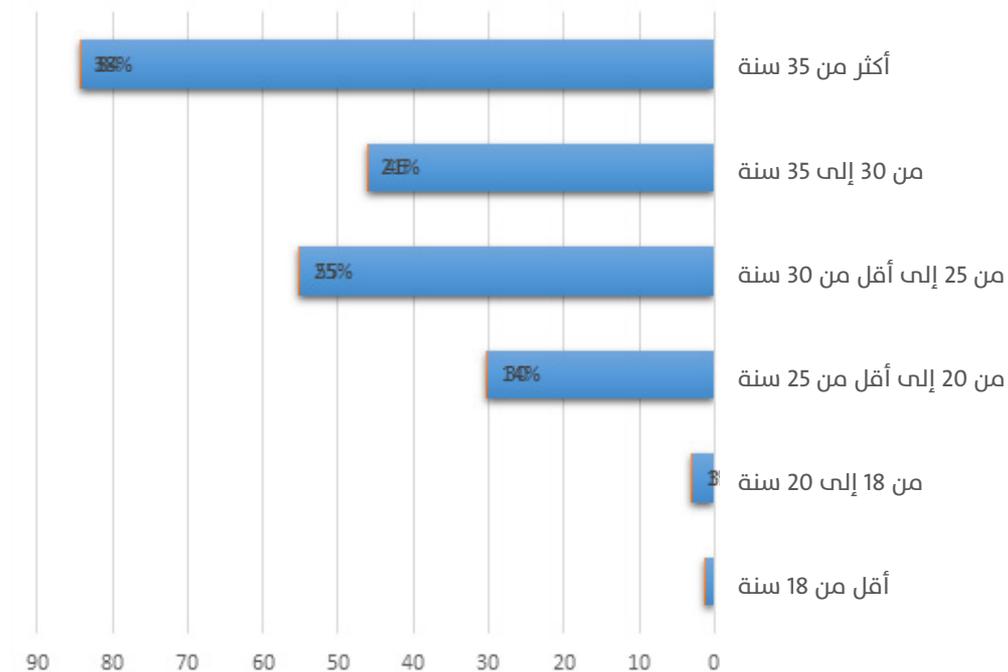
أولاً: البيانات الشخصية للعينة:

(1) الفئة العمرية:

جدول رقم (5) الفئة العمرية لعينة الدراسة الاستطلاعية

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
0,5%	1	أقل من 18 سنة
1%	3	من 18 إلى 20 سنة
14%	30	من 20 إلى أقل من 25 سنة
25%	55	من 25 إلى أقل من 30 سنة
21%	46	من 30 إلى 35 سنة
38%	84	أكثر من 35 سنة
100%		المجموع

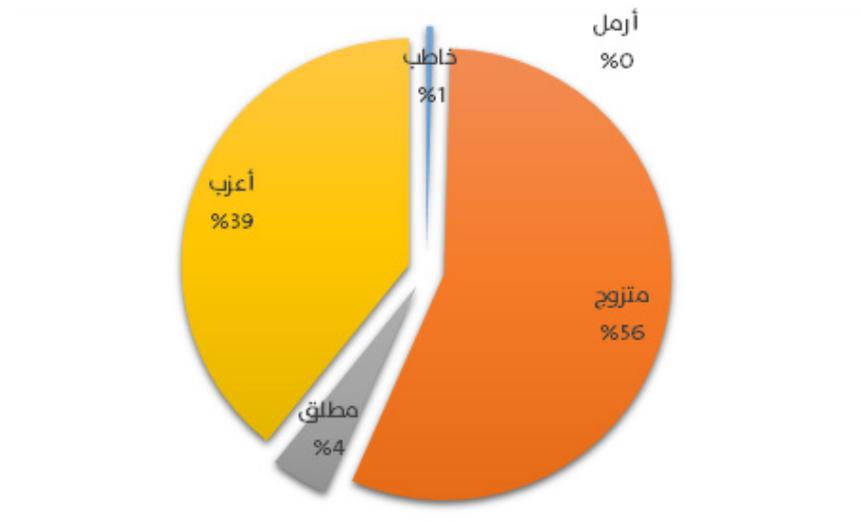
شكل رقم (6) الفئة العمرية لعينة الدراسة الاستطلاعية



جدول رقم (6) الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
0,5%	1	خاطب
56,2%	123	متزوج
4,1%	9	مطلق
39,3%	86	أعزب
0,0%	0	أرمل
100%	219	المجموع

شكل رقم (7) الحالة الاجتماعية



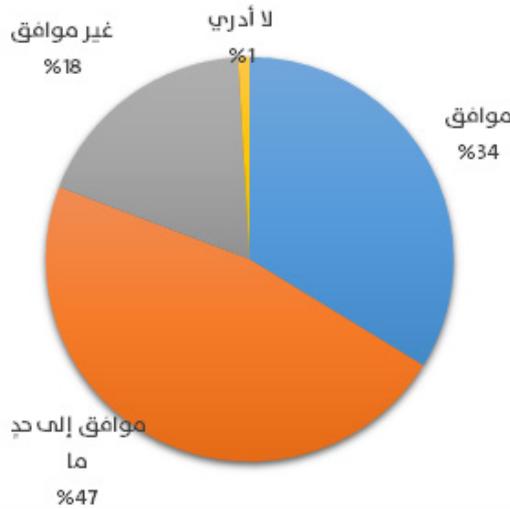
ثانيًا: توجهات الشباب الذكور نحو الزواج:

1- أرفض الزواج قبل الوصول إلى قدرة مالية عالية:

جدول رقم (7)

نوع التأثير	العدد	النسبة المئوية
موافق	74	33,8%
موافق إلى حد ما	103	47%
غير موافق	40	18,3%
لا أدري	2	0,9%
المجموع	219	100%

شكل رقم (8) أرفض الزواج قبل الوصول إلى قدرة مالية عالية



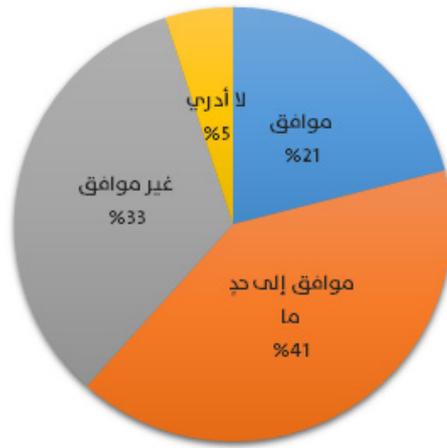
33,8% من العينة يرفضون الزواج قبل الوصول إلى قدرة مالية عالية، وهذه النسبة تعتبر كبيرة فهي تمثل ثلث الشباب لا سيما إذا أُضيف إليه نسبة الموافقين باختيار (إلى حد ما) فهم يمثلون 47% وبذلك ستكون نسبة الذين يرفضون الزواج قبل الوصول إلى قدرة مالية عالية 80,8% وهذا الرأي يفتقر إلى الصواب نسبةً لتعارضه مع قوله تعالى: (وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ) النور/32.

2- معظم الشباب يعتمدون على والديهم في مصروفات الزواج:

جدول رقم (8)

نوع التأثير	العدد	النسبة المئوية
موافق	46	21%
موافق إلى حد ما	89	40,6%
غير موافق	73	33,3%
لا أدري	11	5%
المجموع	219	100%

شكل رقم (9) معظم الشباب يعتمدون على والديهم في مصروفات الزواج



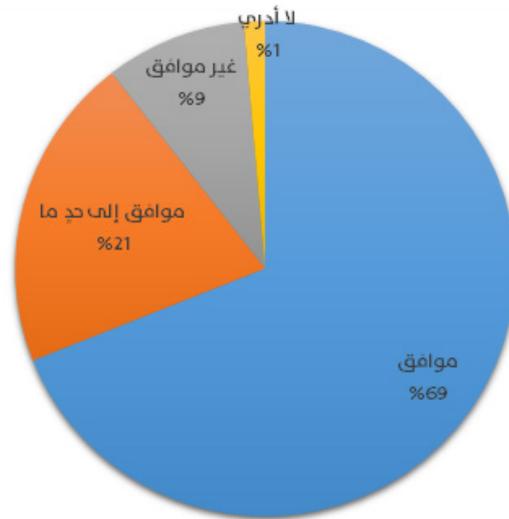
يظهر من خلال الجدول رقم (8) أنّ 21% من الشباب يعتمدون على والديهم في مصروفات الزواج، وهذه النسبة تعتبر معقولة وهي تمثل خمس الشباب، بينما 40,6% موافقون إلى حد ما بأن الشباب يعتمدون على والديهم في مصروفات الزواج، بينما غير الموافقين 33,3%. ومن خلال معطيات الواقع فإنّ تكفل الوالد أو الوالدين بمصروفات زواج الأبناء أو بعضهم فإنه أمر شائع في المجتمع السعودي، وهو بلا شك له آثار سلبية إذا لم يكن بصورة مقننة بحيث تكون تنشئة الابن متضمنة مبدأ تحمل المسؤولية.

3- تكاليف مناسبة الزواج تشغل هموم الشباب أكثر من هموم تكاليف الحياة الزوجية:

جدول رقم (9)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
68,9%	151	موافق
20,5%	45	موافق إلى حد ما
9,1%	20	غير موافق
1,4%	3	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (10) تكاليف مناسبة الزواج تشغل هموم الشباب أكثر من هموم تكاليف الحياة الزوجية



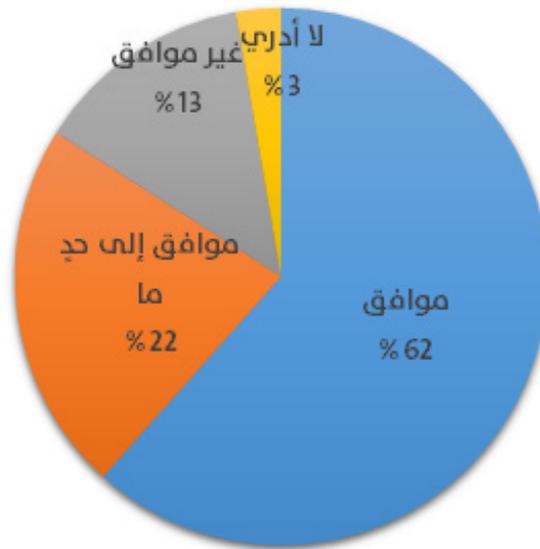
يتضح من خلال الجدول رقم (9) أنّ 68,9% اختاروا (موافق) على أن تكاليف مناسبة الزواج تشغل هموم الشباب أكثر من هموم تكاليف الحياة الزوجية، و20,5% اختاروا (موافق إلى حد ما) وبجمع النسبتين يصبح 89,4% يرون أن تكاليف مناسبة الزواج تشغل هموم الشباب أكثر من هموم تكاليف الحياة الزوجية، ومع أنّ النتيجة غير منطقية إلا أنّ ذلك حاصل فعلاً في الواقع.

4- أرى أنّ الزواج الجماعي يساعد في تقليل تكلفة الزواج:

جدول رقم (10)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
61,6%	135	موافق
22,4%	49	موافق إلى حد ما
13,2%	29	غير موافق
2,7%	6	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (11) أرى أنّ الزواج الجماعي يساعد في تقليل تكلفة الزواج



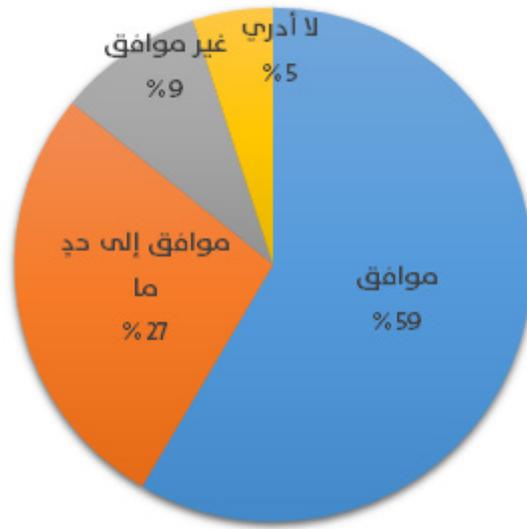
من خلال الجدول رقم (10) اختار 61,6% من العينة خيار (موافق) على أنّ الزواج الجماعي يساعد في تقليل تكلفة الزواج، وهذه النتيجة تمثل أغلبية راجحة، ويدعم تلك الأغلبية من اختاروا (موافق إلى حد ما) بنسبة 22,4%، من هنا تتضح قناعة معظم الشباب بأنّ الزواج الجماعي يساهم في تقليل نفقات الزواج، لا سيما إذا علمنا أن نسبة الذين اختاروا (غير موافق) هي 13,2%.

5- أسباب اجتماعية تمنع الشباب من القبول بالزواج الجماعي:

جدول رقم (11)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
58,4%	128	موافق
27,4%	60	موافق إلى حد ما
9,1%	20	غير موافق
5%	11	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (12) أسباب اجتماعية تمنع الشباب من القبول بالزواج الجماعي



يتضح من الجدول رقم (11) أنّ 58,4% من الشباب (موافقون) على أنّ أسباب اجتماعية تمنع الشباب من القبول بالزواج الجماعي، و27,4% (موافقون إلى حد ما)، وبالتالي نجد أنّ هناك قناعة لدى الشباب بأن الزواج الجماعي يقلل تكلفة الزواج لكن العائق الذي يقف أمامهم في جعل زواجهم جماعياً هي أسباب اجتماعية فقط وليست أي شيء آخر.

6- الزواج مناسبة ذات بُعد اجتماعي يجب الاحتفاء بها بمستوى عالٍ من الفخامة:

جدول رقم (11)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
10,5%	23	موافق
25,1%	55	موافق إلى حد ما
60,3%	132	غير موافق
4,1%	9	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (13) الزواج مناسبة ذات بُعد اجتماعي يجب الاحتفاء بها بمستوى عالٍ من الفخامة



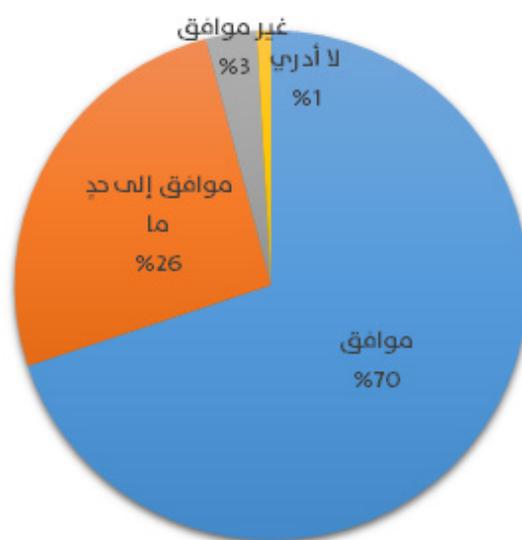
يتضح من إجابات العينة في الجدول رقم (12) أن 10,5% فقط (موافقون) على أنّ الزواج مناسبة ذات بُعد اجتماعي يجب الاحتفاء بها بمستوى عالٍ من الفخامة، و25,1% (موافقون إلى حد ما)، وهي نسبة تعتبر أقل من (غير الموافقين) الذين بلغت نسبتهم 60,3%، و4,1% أجابوا بـ(لا أدري)، مما يبين رفض أغلبية الشباب هذا التوجه أو الفهم.

7- دخل الوظيفة لا يوفر تكاليف الزواج:

جدول رقم (13)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
69,9%	153	موافق
26%	57	موافق إلى حد ما
3,2%	7	غير موافق
0,9%	2	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (14) دخل الوظيفة لا يوفر تكاليف الزواج



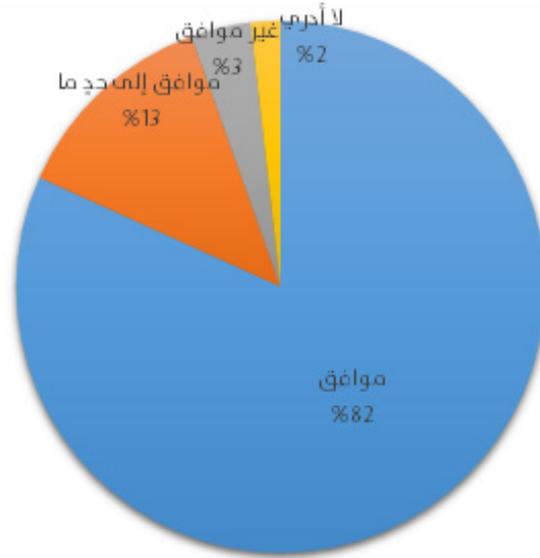
أما الجدول رقم (13) فيظهر فيه أن 69,9% من العينة (موافقون) على أنّ دخل الوظيفة لا يوفر تكاليف الزواج، و26% (موافقون إلى حد ما)، و3,2% (غير موافقين) بينما 0,9% (لا يدرون). ولعل حصر الشباب أنفسهم في محيط الوظيفة فقط يؤدي إلى استمرار تأثيرها ليس في الزواج فقط وإنما في كافة متطلبات الحياة بمختلف أوجهها.

8- يلجأ الشباب للاقتراض من أجل إكمال زواجهم:

جدول رقم (14)

نوع التأثير	العدد	النسبة المئوية
موافق	179	81,7%
موافق إلى حد ما	28	12,8%
غير موافق	8	3,7%
لا أدري	4	1,8%
المجموع	219	100%

شكل رقم (15) يلجأ الشباب للاقتراض من أجل إكمال زواجهم



يظهر من خلال الجدول رقم (14) أن 81,7% (موافقون) على أنه يلجأ الشباب للاقتراض من أجل إكمال زواجهم، و12,8% (موافقون إلى حد ما)، بينما 3,7% (غير موافقين)، و1,8% (لا يدرون). واللجوء للاقتراض يعتبر أزمة تهدد مستقبل الشباب، إذ كثيراً ما عطلت القروض انطلاق المقترضين نحو تحقيق التنمية على المستوى الشخصي لأن جل تفكير المقترض يدور حول كيفية ومتى السداد.

9- من أسباب تأخر الشباب في اتخاذ قرار الزواج العادات الاجتماعية المؤثرة على كلفة الزواج:

جدول رقم (15)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
78,1%	171	موافق
16,9%	37	موافق إلى حد ما
3,7%	8	غير موافق
1,4%	3	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (16) من أسباب تأخر الشباب في اتخاذ قرار الزواج العادات الاجتماعية المؤثرة على كلفة الزواج



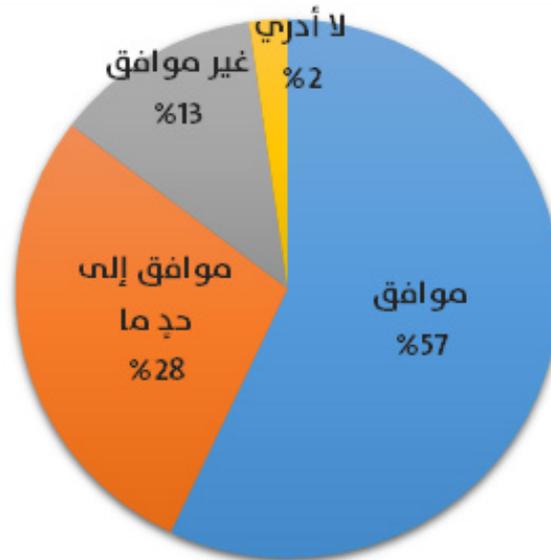
78,1% (موافقون) على أن من أسباب تأخر الشباب في اتخاذ قرار الزواج العادات الاجتماعية المؤثرة على كلفة الزواج، و16,9% (موافقون إلى حد ما)، بينما 3,7% (غير موافقين)، و1,4% (لا يدرون). وتتعدد العادات الاجتماعية بتعدد فئات المجتمع، كما تختلف درجة تأثيرها على المجتمع إيجاباً وسلباً.

10- طلبات أهل الفتاة من أسباب ارتفاع تكلفة الزواج:

جدول رقم (16)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
57,1%	125	موافق
28,3%	62	موافق إلى حد ما
12,3%	27	غير موافق
2,3%	5	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (17) طلبات أهل الفتاة من أسباب ارتفاع تكلفة الزواج



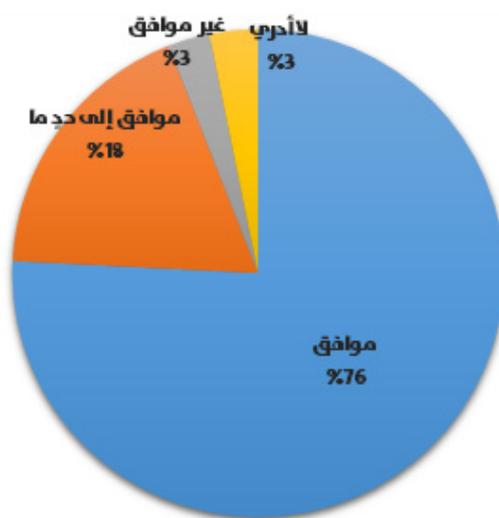
يظهر في الجدول رقم (16) أنّ 57,1% (موافقون) على أنّ طلبات أهل الفتاة من أسباب ارتفاع تكلفة الزواج، و28,3% (موافقون إلى حد ما)، بينما 12,3% (غير موافقين) و2,3% (لا يدرون). ومما لا شك فيه أنّ مثل هذه المشكلات التي تتعلق برغبة أهل الفتاة من المشكلات التي يكمن حلها بسهولة من قبل هؤلاء الأهل إذا تغيرت مفاهيمهم نحو قيمة الزواج وأهدافه.

11- متطلبات الحياة والمتغيرات الاقتصادية من العقبات التي تواجه الشباب في طريق الزواج:

جدول رقم (17)

النسبة المئوية	العدد	نوع التأثير
75,8%	166	موافق
18,3%	40	موافق إلى حد ما
2,7%	6	غير موافق
3,2%	7	لا أدري
100%	219	المجموع

شكل رقم (18) متطلبات الحياة والمتغيرات الاقتصادية من العقبات التي تواجه الشباب في طريق الزواج



من خلال الجدول رقم (17) يتضح أنّ 75,8% (موافقون) على أنّ متطلبات الحياة والمتغيرات الاقتصادية من العقبات التي تواجه الشباب في طريق الزواج، و18,3% (موافقون إلى حد ما)، بينما 2,7% (غير موافقين)، و3,2% (لا يدرون). وعليه فإنّ أغلبية العينة تتفق على أنّ متطلبات الحياة ومتغيراتها عامل مؤثر في توجه الشباب نحو الزواج.

12- آراء أخرى حول توجهات الشباب السعودي نحو الزواج:

نستعرض هنا ملخصًا لبعض آراء الشباب حول توجهاتهم نحو الزواج:

مشكلات:

- من عقبات الزواج البحث عن الزوج المناسب أو الزوجة المناسبة ذات الدين ومن بيت طيب.
- تكاليف الزواج، حيث المبالغة في التجهيزات.. وخاصة عند النساء.
- قلة دخل الوالدين والشباب وارتفاع أسعار القاعات والعقار والذهب.
- اعتماد الشباب على القروض وتسهيلات الأقساط في شراء العديد من مستلزمات الحياة يعتبر من أهم العقبات التي تواجه الشباب عند اتخاذ قرار الزواج.
- انعدام ثقافة النظرة الشرعية وصعوبتها من أسباب تردد الشباب في اتخاذ قرار الزواج.
- هناك فتيات يريدن الستر لكن بعض الأحيان الأهل يجبرون العريس على أشياء غير مهمة ومكلفة.
- التباهي في وسائل التواصل الاجتماعي بمناسبة الزواج للآخرين وخاصة الأقارب مما يؤثر على الأسر الأخرى.
- تكاليف المعيشة من السكن وغيره تقف حاجز امام كثير من الشباب.
- عدم الاستقرار الوظيفي لكثير من الشباب فهو ينتقل من شركة إلى أخرى.
- انجراف الفتيات وراء دعاوي الانفتاح والتحرر والتنافس على الشهرة وزيادة المتابعين في وسائل التواصل أدت بكثير من الشباب للتريث وعدم الثقة في جيل طويل من الفتيات، خصوصاً بعد تكرار العديد من القضايا والفضائح التي نشرتها الصحف والمواقع الإلكترونية.
- ارتفاع المهور في بعض الأسر سبب تأخر الزواج.
- منع ولي البنت من الارتباط بمن تريد ويرفضه الولي تحجراً وليس لسبب مقنع.
- ميول كثير من الشباب إلى الاكتفاء بالعلاقات مع الجنس الآخر وتحقيق مراده مما يحقق له عدة أهداف دون الدخول تحت مظلة المسؤولية.
- الانفتاح المبهر له انعكاسات شديدة على مستوى الذكر والأنثى، أيضا الوقوع في حب الظهور بمظاهر ليست هي الحقيقة!

آراء وملاحظات:

- كثير من المشاركين في الزفاف الجماعي يقيمون حفل زفاف آخر خاص.
- بعض الأسر تعين في إتمام الزواج والبعض الآخر يزيد في الطلبات.
- نحتاج فعلا إلى وعي كبير بضرورة الاقتصاد في تكاليف الزواج ومتطلباته، فرغم كل هذه التقلبات الاقتصادية التي نشهدها إلا أننا ما زلنا نشاهد الإسراف الشديد في كل شيء.
- إكمال التعليم من أسباب تأخر الزواج.

حلول ومقترحات:

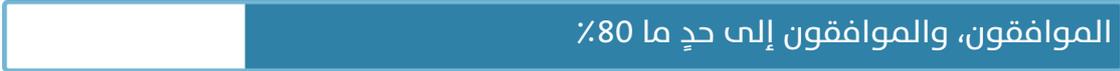
- وضع موازنة لحفل الزفاف المبسط وتحديد متطلباته الضرورية جدًا فقط.
- تحديد عدد الضيوف المدعوين للمناسبة.
- توفير ساحات وقاعات بسيطة بتجهيزات أساسية يساعد الشباب كثيرًا.
- لا بد قبل الإقدام على الزواج أن يكون لدى الزوج مال يكفي للمصروفات الحياتية الشهرية بعد الزواج.
- أقترح إنشاء جمعية متخصصة في تزويج الشباب والفتيات، تقوم على تثقيفهم وإقراضهم ودعمهم وتنسيق حفلات كبيرة للزواج الجماعي تليق بعادات المجتمع وتسجيل شروط أهل الفتاة ودراستها ومدى الموافقة عليها.
- أرى ضرورة توعية الشباب بأن الزواج غير مرتبط بالوظيفة ودخلها.
- توعية النساء بضرورة عدم الاعتراض على التعدد.
- الزواج المبكر المُرتَّب هو الحل في ظل الظروف الآتية، ويحصن الفتيات والشباب.
- إيجاد موارد لمساعدة الشباب على تكاليف الزواج.
- تقديم مادة علمية بالمرحلة الجامعية توضح أهداف وغاية الزواج.
- الحث على القبول بما هو ميسر لإكمال الحياة بعد الزواج والتخطيط لتقبل الأولاد والمحافظة على الحياة الزوجية من الطرفين، وحث الأهل على إعطائهم فرصة اختيار الشريك وعدم التدخل بعد الزواج بخصوصيتهم.
- حفل الزواج البسيط والمهر المعقول يساعد على إقبال الشباب على الزواج.
- على الدولة توفير وظائف للشباب العاطلين لتعويضهم على تكاليف الزواج أو منحة مالية لكل من يرغب بزواج لأول مرة.

ثالثاً: أهم النتائج والتوصيات حول الدراسة الاستطلاعية:

(أ) أهم نتائج الدراسة الاستطلاعية:

1) أهم نتائج الدراسة المتعلقة حول توجهات الشباب نحو الزواج:

1. 80% من الشباب يرفضون الزواج قبل الوصول إلى قدرة مالية عالية.



2. 61% من الشباب يعتمدون على والديهم في مصروفات الزواج.



3. 89% يرون أنّ تكاليف مناسبة الزواج تشغل هموم الشباب أكثر من هموم تكاليف الحياة الزوجية



4. 84% يرون أنّ الزواج الجماعي يساعد في تقليل تكلفة الزواج.



5. 86% يعتقدون أنّ هناك أسباب اجتماعية تمنع الشباب من القبول بالزواج الجماعي



6. 96% من الشباب يرون أنّ دخل الوظيفة لا يوفر تكاليف الزواج.



7. 94% يرون أن الشباب يلجؤون للاقتراض من أجل إكمال زواجهم



8. 95٪ يرون أنّ من أسباب تأخر الشباب في اتخاذ قرار الزواج العادات الاجتماعية المؤثرة على كلفة الزواج.



9. 85٪ يرون أنّ طلبات أهل الفتاة من أسباب ارتفاع تكلفة الزواج.



10. 94٪ يرون أنّ متطلبات الحياة والمتغيرات الاقتصادية من العقبات التي تواجه الشباب في طريق الزواج.



(ب) أهم توصيات الدراسة الاستطلاعية:

- تتلخص أهم توصيات هذه الدراسة فيما يلي:
- وضع موازنة لحفل الزفاف المبسط وتحديد متطلباته الضرورية جدًا فقط.
- عدم التوسع في الدعوة لمناسبة الزواج وحصرها في الأقارب والأصدقاء اللصيقين فقط.
- توفير ساحات وقاعات بسيطة بتجهيزات أساسية للعrsan محدودي الدخل.
- التوسع في إنشاء جمعيات متخصصة في تزويج الشباب والفتيات، تقوم على تثقيفهم وإقراضهم ودعمهم وتنسيق حفلات كبيرة للزواج الجماعي تليق بعادات المجتمع وتسجيل شروط أهل الفتاة ودراستها ومدى الموافقة عليها.
- إيجاد موارد لمساعدة الشباب على تكاليف الزواج.
- تقديم مادة علمية بالمرحلة الجامعية توضح أهداف وغاية الزواج وكل تفاصيله.
- الحث على القبول بما هو ميسر لإكمال الحياة بعد الزواج والتخطيط لتقبل الأولاد والمحافظة على الحياة الزوجية من الطرفين، وحث الأهل على إعطائهم فرصة اختيار الشريك وعدم التدخل بعد الزواج بخصوصيتهم.
- على الدولة توفير وظائف للشباب العاطلين لتعينهم على تكاليف الزواج أو منحة مالية لكل من يرغب بزواج لأول مرة.

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم، جلالين إبراهيم، الأخلاقيات المؤثرة على علاقة الشباب بالأسرة من وجهة نظر الشباب السعودي بمدينة جدة، دراسة علمية (جدة: جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة، 2016م).
3. فاطمة السالم، مشكلة تأخر الزواج بين الشباب الكويتي وأهم العوامل المؤثرة، (الكويت، صحيفة القبس الكويتية، 25 يوليو 2016م).
4. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب بن السراج، القاموس المحيط، تحقيق: محمود مسعود أحمد، ج1، (صيدا - بيروت: المكتبة العصرية، 2009م).
5. محنشي، محمد جابر حسين، ظاهرة العنوسة وتأخر الزواج في المجتمع السعودي الأسباب والحلول، (الإحساء: جامعة الملك فيصل، كلية الآداب - قسم علم الاجتماع، 1437هـ - 2016م).
6. مرفت عبدالحميد، المهور وغلاء المعيشة سببان مزمنان للعزوف، (الإمارات العربية المتحدة - دبي، صحيفة البيان، 16 يوليو 2016م).
7. معجم المعاني الجامع، (مادة: تغيّر): <http://www.almaany.com/ar>
8. مركز الاتجاهات الاجتماعية والديموغرافية، الولايات المتحدة الأمريكية، واشنطن: <http://www.pewsocialtrends.org/millennials-in-adulthood/sdt-/07/03/2014/http://www.pewsocialtrends.org/02-0-2014-07-03-next-america>
9. الهيئة العامة للإحصاء: <https://www.stats.gov.sa/ar> 814/

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



9 2 0 0 0 1 4 2 6
www.almawaddah.org.sa

     @almawaddah_j |  info@almawaddah.org.sa